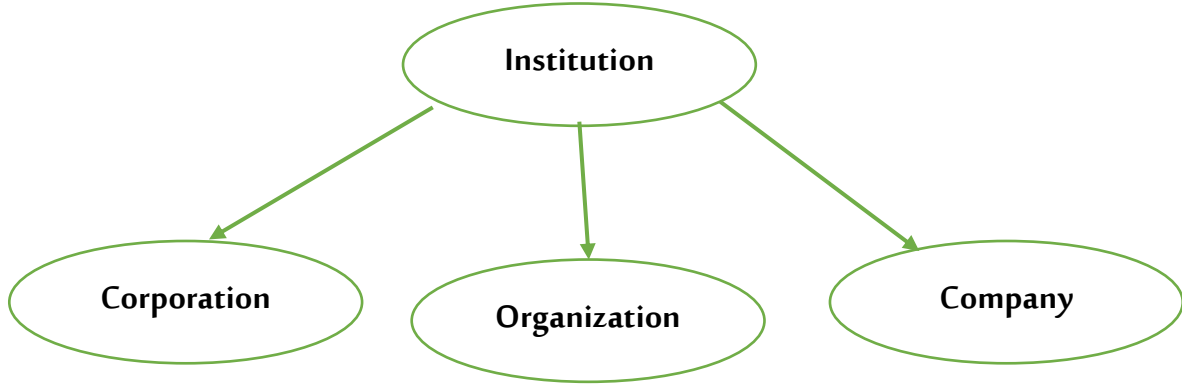


مفهوم المؤسسة: في أصلها اللغوي تنقسم وتعبّر عن العديد من المصطلحات المتداخلة و المختلفة عن بعضها البعض في نفس الوقت في الأهداف، التوجهات، البيئة الداخلية و الخارجية، و حتى في المنتجات و الخدمات.



هي تنظيم اجتماعي أو اقتصادي يُنشأ لتحقيق أهداف محددة، مثل تقديم خدمات أو إنتاج سلع، وتتميز بكونها إطاراً منظماً يجمع بين الموارد البشرية والمادية لتحقيق غاياتها.

المؤسسة في معناها العام تُعرّف بأنها كيان منظم، سواء كان عاماً أو خاصاً، يُنشأ بغرض تنفيذ برنامج أو فكرة معينة. فقد تكون مؤسسة تعليمية تهدف إلى نشر المعرفة، أو مؤسسة اقتصادية تسعى لإنتاج السلع والخدمات، أو مؤسسة اجتماعية تُعنى برعاية الفئات المحتاجة. هذا التنوع يعكس أن المؤسسة ليست مجرد مبنى أو مجموعة أفراد، بل هي منظومة متكاملة لها أهداف وقواعد وأنظمة تضبط عملها.

من الناحية الاجتماعية، ينظر إلى المؤسسة باعتبارها بنية مستقرة وأنماط متكررة من السلوك داخل المجتمع. فهي تتحكم في سلوك مجموعة من الأفراد عبر قواعد ومعايير، وتُعد جزءاً من النظام الاجتماعي الذي ينظم العلاقات بين الناس. لذلك، تُعتبر المؤسسات محوراً أساسياً في دراسة العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع والعلوم السياسية، حيث تُفهم على أنها أدوات لتنظيم الحياة الجماعية وضبطها.

أما من الناحية الاقتصادية، فالمؤسسة تُعرّف بأنها تنظيم اقتصادي ذو طبيعة قانونية محددة، يجمع بين وسائل بشرية ومادية ومالية لإنتاج سلع وخدمات موجهة للبيع في السوق. بهذا المعنى، تصبح المؤسسة وحدة إنتاجية تسعى لتحقيق الربح أو الاستفادة، وتتكيف مع تطورات السوق عبر المرونة والكفاءة.